

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة

| 51

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [واشهد ان - 00:00:00](#)

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الفجر رسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة محيها سببها اية او سورة - [00:01:00](#)

عملناها او منهجية ما راعيناها. انطلاقا من هذا يعني الشعار لهذه الحلقات. كان اه عندنا مشروع كبير وهو مشروع رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. وتفرع عنه برنامج وهو برنامج الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية. وفي هذا الموسم السادس من - [00:01:20](#) الفجر نحن نركز بصورة اكبر على الحلول التفصيلية للحلول القرآنية التفصيلية للمشكلات الانسانية دي تقريبا الحلقة رقم خمستاشر في آآ سلسلة بدأنا للحديث عن المشكلات المتعلقة بالنجاح والانجاز والنصر وغيرها من الامور. وقلنا ان هذا النوع من المشكلات من الحلول اه القرآنية اللي تخصه. يعني تقريبا معزم - [00:01:40](#)

مشاكله آآ يبقى يعني هذا الحل القرآني ان شاء الله هيكون له دور كبير فيها وهو هذه السورة العظيمة التي سميت بسورة النصر اصرفيه معنى النجاح في معنى الفلاح في معنى الفوز آآ في معنى الانجاز آآ وغيرها من الامور. فسورة النصر هذه - [00:02:10](#) قرآني آآ لهذا الاشكال الانساني او المشكل الانساني. آآ هذا الحل احنا يعني حاولنا تناوله بطريقة تفصيلية شوية يعني نمشي آآ نشوف منهاج تفصيلي آآ للحل آآ وزي ما قلنا يعني يمكن احنا خدنا - [00:02:30](#)

وقت شوية عشان بنأكد على المنهجيات اكثر واحنا ماشيين مع الصورة. طيب وكنا في هذه الرحلة قلنا ان احنا عندنا آآ او هذا الحل القرآني هو هو مكانه لم يبرح مكانه. هذا الحل لم يبرح مكانه. موجود اه قائم كائن - [00:02:50](#) لكن احنا اللي بعدنا فعائزين نقرب واحنا اللي غبنا فعائزين نحضر. في الطريق الى هذا الحضور اه بعد الغياب وفي الطريق الى هذا القرب بعد البعد خلاص آآ يعني زي ما بنقول انطلاقا من قول ربي سبحانه وبحمده ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب والقي السمع وهو شهيد - [00:03:10](#)

حاولنا نحاول احنا آآ نقتررب نحن يعني احنا نقرب هذا البعيد لو افترضنا ان هو هذا هو الحال القرآني بين ايدينا الان وفيه واحد بعيد فعائزين نقرب هذا البعيد وهذا البعيد الذي صار قريبا هو غايب عائزين نحضره. عائزين نحضره لان للاسف هو - [00:03:30](#) يبقى قريب بس مش حاضر. لان فعلا هو المصحف في جيبنا يعني هو في ايدينا بس هو مش مش في قلوبنا هي دي القضية المهم فالشاهد ان اه في خطوات منهجية واضحة احنا سرنا عليها علشان نقرب هذا البعيد ونحضر هذا الغائب علشان اه - [00:03:50](#) فعلا يكتمل اندفاعنا واستمتاعنا بهذا الحال القرآن. هذه الخطوات خطوات ممنهجة بشكل معين. آآ اختصارا كده بنقول ان احنا عندنا عائزين آآ بان نتنتفع بهذه الصورة علما وعملا. عائزين ببساطة نتعلم ونعمل ان احنا دائما التناول لهذه السور والايات يبقى بما نسميه -

[00:04:10](#)

دراسة تدبرية بمنهاج العلم والعمل. الدراسة التدبرية منهج. فدراسة عشان هي دراسة. احنا عايزين ان آآ ويتدارسونه بينهم خلاص ان احنا عايزين نطبق قضية المدارس ان احنا عايزين ندرس يعني النص القرآني يستحق ان يدرس يدرس هو هو الاولى بالدراسة والاولى - [00:04:30](#)

الدرس في دراسة تدبرية لان الحقيقة في اه منطقة التدبر دي في رأيي الشخصي اه اللهم لك الحمد ربنا يمتن علينا ان احنا فيعني حرنناها وقدرناها ويمكن كثير من البرامج يعني المميزة والرائعة لو حضراتكم يعني عن بعضكم عنده اطلاع على برامج اخرى - [00:04:50](#)

او كان عنده طلعة قبل كده برامج اخرى هيلحز الفارق الواضح في المنطقة بتاعة التدبر دي عندنا احنا في منهاج التدارس او المدارس او الدراسة. فعشان كده قلنا دراسة لانها ممكن تبقى دراسة فردية او دراسة جماعية. حتى احنا في كتاب بنجهزه اسمه دراسة الدراسة. دراسة الدراسة. يعني فكرت اسميه تدارس - [00:05:10](#)

تدارس او مدارس المدارس اللي قلت دراسة الدراسة عشان تشمل الدراسة الشخصية والدراسة الجماعية. الدراسة اللي بتحصل دي دلوقتي دي ده تدارس اه دي مدرسة وان كان مش بالضبط لان التدارس اه تفاعل والمدارس مفاعلة. اه لكن الخروج حتى - [00:05:30](#)

هنحيز الفرد ممكن ياخذ فكرة انه يبقى تدارس او مدارس. لكن اللي انا نفسي لما بتعامل معه او الصورة ده اسمه دراسة هذا اسمه دراسة. ذلك دراسة تدبرية والنهاية التدبرية - [00:05:50](#)

بمنهاج العلم والعمل. ده المميز ان احنا ما بين عيننا العلم ونعمل حصول العلم والعمل. لان هو ده اللي حاصل في اركان المنهج النبوي والمنهج النبوي في التعامل والقرآن الكريم - [00:06:00](#)

والمبنى معا المعنى قبل المبنى في الاهمية والتراتبية التعليمية المعنى علما وعملا. فهذه الدراسة التدبرية بانهاج العلم والعمل آآ الدراسة التدبرية دي ضحية اصلاحية صلاحية اصلاحية. يعني اللي احنا بيهم زي ما بنقول عشان كده اختار لفظ الدراسة عشان تخص الصلاح والاصلاح. ماشي؟ اللي هو انا نفسي - [00:06:10](#)

ها انا كيف كيف اصلح بذلك وكيف اصلح وكيف اصلح؟ تمام؟ طيب هذه الدراسة التدبرية من هذه العملية فيها خطوات الخطوات دي احنا بنتواناها وكل شوية بكده في بداية كل حالة بنقف وقفة منهجية كده عامة ومنهجية خاصة. طيب فكنا قلنا في جزيرتين انا عندي - [00:06:30](#)

كنا بنشبههم دايمًا بكده نفترض ان هذه جزيرة العلم هذا الذراع هذه جزيرة العلم. خلاص؟ وعندنا هنا جزيرة الياه؟ جزيرة العلم. يعني من اول هذا العضد مثلا الى نهاية الذراع هذا بنعتبره جزيرة الياه؟ هذا جزيرة اه العمل. وهذه جزيرة العلم من اول هذا العضد. خلاص؟ من اول هذا - [00:06:50](#)

العضود ده لغاية حتى الدراع المهم من اول هذا الرسغ آآ المفترض ان ده كده دي العلم ودي جزيرة العلم. او دي آآ سلسلة حلقات العلم. ودي سلسلة حلقات العمل. طيب كما تلاحظون ان - [00:07:10](#)

هذه في في جهة وهذه في جهة احنا عايزين نعمل ايه؟ احنا عايزين حلقة وصل حلقة وصل ما بين ايه؟ ما بين الحلقات دي. الحلقة الحلقة الحلقة عايزين حلقة وصل او عايزين قنطرة عبور بين هاتين الجزيرتين قنطرة عبور فقنطرة العبور دي اللي بتمثلها كفتي اليد ادي دي كفة ودي دي كفة او دي كفة ودي - [00:07:30](#)

الى ادق لغة كفة. فهذه كفة وهذه كفة. طيب كف اليد ده ان هو يعتبر آآ هذا كف والنعمة الثانية كفة اللي هي بتاع الميزان. فيعني كأن هذه كفة وهذه كفة هذا كف اليد وهذا كف اليد. المهم. فالالتين دول كده هيشكلوا لي قانون - [00:07:50](#)

تارة تهجر قنطرة عبور يعني ايه؟ من جزيرة العلم الى جزيرة العمل. قنطرة العبور هذه آآ كما قلنا هي ثلاث تلت آآ مراحل اه اول تلت خطوات المرحلة الاولى اللي هي في هذه المنطقة نسميها نحن الياه؟ اه التفكير في الحال. التفكير في الحال تقييم - [00:08:10](#)

اللي نفسي وتفقدنا لمواطني الخلل تنزيل الايات على النفس. طيب وهنا المنطقة ديت الياه؟ التفاعل بالاقوال. التفاعل بالاقوال هذه

المنطقة. آآ والمنطقة اللي هي فيها الصواب دي نسميها آآ التفكير في المآل. لان هي صلب التدبر في الحقيقة واهم حاجة لان هي -

[00:08:30](#)

اللي بيحصل بيها الاتصال اه اللي هي التفكير في المآل في العواقب في النتائج المألدة الحسن او مآل سيء. طيب فكما تلاحظون ان هنا التفكير في الحال هذا كأنه متصل بجزيرة العلم. ان بعد الوصية العملية اخر حاجة هنا عندنا كانت الوصية العملية. بعد الوصية

[00:08:50](#) - العملية

مباشرة بنبدأ في بنشوف اين نحن من هذه الوصية العملية؟ تمام؟ فعشان كده هو ملتصق قوي بالعلم. طيب وهنا التفاعل اقوال هو

[00:09:10](#) ملتصق جدا بجزيرة العمل. لذل كما قلنا في الحلقة الماضية هو ده كأنه بداية العمل -

كانه بداية العمل فهو ملتصق به الى حد كبير. تمام؟ طيب فاحنا الحمد لله كنا تكلمنا عن التفكير في الحال. تكلمنا عن التفكير في المآل. وتكلمنا في الحلقة الماضية عن التفاعل بالاقوال من ناحية ايه هو واياه حكايته واياه فكرته؟ وآآ يعني ايه اهدافه؟ ليه احنا -

[00:09:29](#)

ايه اهدافه واياه صورته خلاص آآ وقلنا شوية تفصيلات تخصه في المرة الماضية. وطبعا احنا بنتكلم دايم في تأصيل وتفعيل او تمثيل.

[00:09:49](#) خليني اقول تأصيل وتمثيل. فبنأصل المسألة وبعد ما نؤصلها بنايه؟ بنمثل يعني -

بندي مثال وطبعا احنا كده كده ماشيين مع الحلق القرآني ده اللي هو آآ سورة النصر لان طبعا الكلام ده تمنيه واتفهم لان بعد كده احنا

[00:10:09](#) مع الحلول الاخرى مش هنقعد نشرح بقى الجزء -

ده ان مسلا كان في الحلقة الماضية مش مهم نشرحه. اه فخلاص المفروض هيكون استقر. اه لكن عشان كده انا بقول الموسم

السادس ده بالزات الجزء الاول منه ده لازم الناس تكون آآ سمعته كويس وتقدر تتفهم المنهاج اللي احنا بنسير به ان شاء الله. طيب

[00:10:19](#) - المفروض

ان التفاعل بالاقوال ده عايزين نشوف بقى في سورة النصر. ازاي بقى يستعمل كيف تم هذا خلاص؟ وكيف كان انا كنت قلت

[00:10:40](#) لحضراتكم ان التفاعل ده ممكن يكون تفاعل بالاقوال او تفاعل بالاعمال او بالاحوال. وضرينا على ذلك آآ -

اكثر من مثال يعني خلاص هذا التفاعل بقى احنا بنقول اللي هو بيشغلنا التفاعل بالاقوال التفاعل بالاقوال. طيب تعالوا نشوف فيما يتعلق بسورة النصر سورة النصر احنا اتفقنا ان الوصية الرئيسية بتاعتها كانت ايه؟ الوصية الرئيسية اللي هي كانت هنا في الحثة دي.

[00:11:00](#) الوصية ايه اللي ربنا -

ان انا ابادر ايوة بالقيام تمام ها بواجبات ايوة ما بعدها النصر والانجاز. ماشي ابادر بالقيام بواجباتنا بعد النصر للانجاز. وبادر تمام

[00:11:20](#) كويس سواء كان هذا النصر او الانجاز جديد يعني -

او قديم ان انا مسلا عندي انجاز قديم. حاجة انا مش واخذ بالي ان ربنا بيكرمني بها. زي ما قلت لسة مش واخذ بالي ان الصلاة دي

[00:11:38](#) انجاز. مش واخذ بالي اصلا. ان كوني صليت الظهر النهاردة ده انجاز -

تكوني صليت العصر ده انجاز مش واخذ بالي اصلا. ما قمتش بواجبات ما بعد هذا الانجاز او النصر ولا مرة قبل كده. مش واخذ بالي

ان انا مسلا كوني اصلا في حد يعني ان ربنا اصلا اصلا يمد في عمر يوم ده ده نصر كبير حاجة كبيرة يعني ربنا اكرمني بها -

[00:11:50](#)

انه حلم علي فمد في عمري يوما فنصرني على اعدائي ونصرني على كذا ومد في عمري يوم. انه انه يسر لي طاعته. آآ انجازات كثير

احنا مش دي المفترض انها انجازات ايه؟ انجازات قائمة قائمة حاضرة. خلاص؟ وفي انجازات قادمة هتيجي فالانجازات -

[00:12:10](#)

القائمة دي زاتها الانجازات القائمة احنا ما قمناش بالواجبات اللي بعدها. واجبات ما بعدها. وانا قلت فائدة الكلام ده طبعا لان احنا

[00:12:30](#) اتكلمنا في المسائل دي كتير في الحلقات الماضية. طيب -

في بقى انجازات قادمة انجاز جاي انجاز جاي النهاردة انجاز جاي بكرة انجاز جاي بعده هذا الذي جاء الجديد ده الحديث ماشي هذا

الذي جاء ونقوم بالواجبات المتعلقة به فعشان كده قلنا نبادر بالقيام بواجباتنا بعد النصر والايه؟ والانجاز. تمام؟ طيب. وطبعا كلمة النصر وازاي ده نصر ومش نصر زي ما - [00:12:44](#)

قلنا ده يتضح من الحلقات الماضية ضروري اللي ممكن نستغرب الكلام شوية يرجع للحلقات الماضية هيجد فيها توضيحي الكلام ده وتفصيله باذن الله رب العالمين. طيب القيام بواجبات ما بعد الناصري والانجاز. القيام بالواجبات دي هو ده كده دي الوصية الرئيسية. المفروض انا عشان اتدبرها تفكرت في الحال. تقييم النفس - [00:13:06](#)

كل موت الخلق. انت فكرت في المقال. وبعد كده اوتوماتيك زي ما قلت الحلقة الماضية صدق انفعال مش رياء وافتعال. صدق انفعال مش راء وافتعال اوتوماتيك هلاقي نفسي تتفاعل بالايه؟ بالاقوال والاعمال والاحوال. تفاعل الاقوال. مسلا بنقول عليه اللي هو الدعاء - [00:13:26](#)

الدعاء ده اما انه يبقى اه مسألة او ثناء. او بنقول بصورة اخرى توضيحية يقول طلب مباشر الدعاء طلب. والطلب ده ممكن يبقى مباشر اللي هو ومسألة رب ارزقني. او انه غير مباشر استغفر فيرزقني. قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:13:46](#)

ماشي او اسبح فيرزقني او احمد فيرزقني خلاص فده بيسموه هم دعاء ثناء بس هو في النهاية طلب بس طلب غير مباشر طيب لا هنا التفاعل ممكن التفاعل ده ما يبقاش خالص دعاء. ممكن التفاعل ده يبقى آآ قرار - [00:14:06](#)

آآ مسلا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ بلى قادر القرار بشيء فدي اجابة استفهامات مثلا فلك الحمد. فدي دي انواع من مر بتسبيح يسبح مر بتحميد احمد. آآ ذكر الجنة يسأل الله الجنة. يتعوذ بالله من النار. وانا حتى كنت بقول ان ده الطبيعي - [00:14:27](#) صورة تفاعل طبيعية صورة تفاعل طبيعي. يعني بس هقرب المسألة. الجماعة اللي هم بتسمعوهم زمان بيسمعوا مسلا الشيخ محمد رفعت رحمه الله ولا يسمعوا الشيخ عبدالباسط رحمه الله ولا الشيخ الحصري مسلا رحمه الله هو بيجود - [00:14:52](#)

ماشي؟ يقعد يجود فيها خلاص انا مش صوتي حلو عشان اجاوب بس هو بيجاوب. فلما بيجود الناس الناس واضح جدا ان هما عندهم سماع للاستمتاع. الله اعلم بقى انا ما اعرفش كل واحد اللي في قلبه ده يخصه. بس هو - [00:15:12](#)

تلاقيه مسلا اه مسلا بيسمع مسلا وليكن الشيخ عبدالباسط مسلا ربكما تكذبا مثلا فجايل الله الله يفتح عليك يا شيخ. طيب الله يفتح عليك يا شيخ دي هي دي بالضبط شبيهة قوي باللي بيسمع ام كلثوم تقول له هل رأى الحب سكارى مش كده؟ الله عليك يا ست - [00:15:32](#)

فلون لما ناخذ بالناس ان هو اصل التفاعل التفاعل تفاعل طبيعي. ده ده سواء كان بقى بيمسل الجماعة الهتيفة اللي هم ولا هو فعلا لأ سميها سميها فواخذ باله من النعمة الجميلة والصوت الحلو ومع الكلام الجميل مع كتاب ربنا فمستمع مستمتع - [00:16:02](#) اي حاجة لان شك الانسان حتى لو مش فاهم المعاني حتى لو مش فاهم المعاني. كلام ربنا في حد ذاته بيريح بيريح. كلام ربنا يعني ماشي. يعني ليه؟ لان الكلام ده - [00:16:22](#)

يا سبحان الملك! هو الكلام ده متركب على القلوب. يتركب على القلوب الطفل مسلا الكلام ده حتى بعض الناس ممكن تستغربه. آآ لان في اوقات كتير في بعض خلافاتنا مع اخوانا اللي هم مهتمين - [00:16:32](#)

الى حد كبير ومهملين للمعاني احنا مش بنكر عليهم اهتمامهم بالمباني ولا زعلانين منه احنا بنكر عليهم اهمالهم للمعاني وتقديهم للمبنى على المعنى. يا رب الكلام ده يكون واضح بس. فمحناش زعلانين من ان حد بيحفز بالعكس احنا عايزين الناس تحفظه - [00:16:46](#)

الحمد لله بنحفز وبنوصي بالحفز وبنحب الحفز. بس احنا اللي بنكره عليهم مش احنا اللي بنكره بقى اللي احنا شايفين ربنا بينكره عليهم. الرسول بينكره عليهم ان هو ان هو مهمل للمعاني او مقدم للمباني على المعاني. بس هي دي القضية مش اكثر من كده. انما احنا ما عندناش اي اشكال مع المبنى بالعكس احنا شايفين المبنى ده - [00:17:04](#)

القرآن ده مباني القرآن الفاظ القرآن هي معجزة معجزة وكل اللي مسلا الاخوة يقول لك عليه طب ما هو مش عارف ايه احنا موافقين

عليه ما احناش مختلفين معهم فيه. عشان بس احيانا لما نيجي نتكلم احيانا عن فضل الحفظ بنتكلم - [00:17:24](#)
مثلا عن المبني ومش عارف ايه ما انتم بتقولوا اهو طب احنا مش بنكره. احنا كل اسكالنا ان هو يتوهم ان المبني اهم من المعنى. او
ان او ونهتتم بالمبني ونهمل المعنى او نقدم المبني على المعنى هو ده الاشكال ببساطة شديدة جدا ومش ده اللي احنا قلناه -

[00:17:39](#)

الامنية وانهم لا يظنون يعني الكلام مش كلامنا احنا. يعني له ثقلتك امك. يا زياد ان كنت لا اعدك من فقهاء اهل المدينة. هؤلاء اليهود
والنصارى لا يعمل بشيء مما فيهما. يعني هو الكلام واضح. يقولون القرآن لا يجوز تراقيب لا يجوز الحناجر. مش بتاعنا احنا مش
بتاعنا احنا مش كلامنا مش انكارنا احنا يعني. طيب - [00:17:59](#)

نرجع للنقطة الاساسية فبيما يخص المبني حل الفاظ او مباني القرآن زي اي الفاظ لا طبعا مش زي الفاظ مش زي اي مبدأ هل المبني ده
ما لوش اي اثر له اثر اشوف له اثر له اثر بس مش هو الاثر المنتظر مش هو الاثر المنتظر من القرآن الكريم - [00:18:19](#)
مش هو الاثر الاكبر. انما مجرد اصلا ان الواحد بيسمع ما بين القرآن بيسمعها بيجد في قلبه لون من الرحم. في السكنة لها لها اثر حتى
لو لا يفقه شيء من معانيه. ويشهد لذلك - [00:18:39](#)

حاجة عندنا احنا في ومع احترامي كنت دايم اقول للناس الاطباء هم عندهم تقريبا كل كل الشواهد الحياتية على صدق على صدق
القواعد الشرعية. عندهم لان الانسان ده لوحده نسخة وفي انفسهم. دي نسخة لوحده غير نسخة الانسان غير نسخة الاكوان. نسخة
الاكوان دي فيها باقي فيها نسخة اخرى من الشواهد بس فيه شواهد - [00:18:56](#)

في الانفس لوحدها كده. عندهم بس آآ اللي يربط اللي يتفكر اللي يهداه. المهم احنا عندنا في طب الاطفال في حاجة عجيبة جدا
الولد اصلا الولد طفل بيسمع صوت امه فيسكن - [00:19:26](#)

ويستبشر ويفرح فممكن هو عمال بيعيط ويعيط ومن بعيد سمع صوت مامته طيب هل هل الولد ده فهم حاجة من كلام امه ما فهمش
حاجة ده ممكن تكون امه بتزعق اصلا - [00:19:45](#)

ممكن تكون بيتخانق مع حد تاني وممكن تقول كلام مش مش لطيف. فسمع صوت امه من بعيد فايه فايه اللي حصل؟ فسكن سكن
سكن لمجرد هو مش مش فاهم اصلا المعنى. مش بس سكن خلاص. الشعور بنوع من الراحة. ليه - [00:19:59](#)

الكلام ده هو اه استقبله في مواطن مقربته ربط عن الربط بين هذا الكلام وبين الراحة والسعادة او الانبساط والاهتمام
والحنان فبقى الصوت بالنسبة له كده. ده الاطفال. سيبوكم من الاطفال. رح للناس الكبار. احنا يعني - [00:20:19](#)

لا انسى ان في واحد من الافاضل كان بيصلي ورا واحد من اه الدعاة يعني او المشايخ بيصلي وراه بيصلي وراه مسلا اه في الصلوات
الخمس يصلي ركع كزا. هذا هذا الشيخ صوته مش آآ مش مميز قوي. يعني مش صوته مش هو الصوت اللي مسلا - [00:20:39](#)

تقول ان هو ايه يعني بقى مسلا مش مميز. يعني صوت عالي. وآآ لكن سبحان الملك هو كان يقول لأ انا بستريح انا بسمع صوته بخشع
لما بسمع صوته بحس مش عارف ايه وبسمع صوته. طب هو ايه ايه القصة - [00:20:59](#)

هو وهو تقريبا ما عندوش بقى الحاجات اللي هي تدعو بس هو يعني الف ذاك الصوت واحبه وربط بينه وبين واين اشياء؟ عشان
كده سبحان الملك بنجد ابعده من كده كمان ان في ناس مسلا لمجرد ان هو اا يعني مرة اخت بتقولي مسلا في البيت - [00:21:19](#)

ان ابنها لما ييجي ينام بيشغل المحاضرة بتاعتي وينام عليها. الصوت شغال في البيت طول الوقت فالولد بيحس بالاطمئنان والسكون
لما يساء واياه المسلم فاهم كنت القى الولد ده كنت يعني اجد الفة رغم ان انا ما عنديش بيني وبينه تعامل بس الصوت ده مألوف في

البيت - [00:21:39](#)

بيسمعه كثير في البيت مسكين غصبن عنه اصلا. تمام؟ فوصل لمرحلة ان هو ايه؟ صوت مألوف. يعني فبقى فده عادي ان هو
الانسان اصلا رغم ان الولد ده مية في المية ما يعرفش المضمون ده. هو نفس الولد اللي لما يقعد يسمع امه بتتكلم طالما امه بتتكلم

بيهدا ويينام بيبقى حاسس - [00:21:59](#)

بالامان برضو لما بيسمع الصوت ده بيحس بالامان فدينا ربطه بالامان. او مسلا شاف امه بتنام على المحاضرات كثير بتنام وهي بتدي

وبتسمع المحاضرات كثير فبدأ يحس قوي ان المحاضرات دي بتنمى يعني ممكن الله اعلم يعني استاز عامر بس المهم يعني ان هو ده حاصل. فده حاجة حاصلة - [00:22:19](#)

مش غريبة يعني فلذلك يعني وغيرها من الشواهد الحقيقة ان لو الانسان فيه صوت ما بيستريح ليه صوت مش صوت حلو ولا حاجة ومش بيغني يعني ولا بيحكي. ولا مسلا النبرة بتاعته النغمة بتاعته فيها بس هو بصوت الفه. عمل ربط عنده بشيء معها - [00:22:39](#) فما بالكم بقى لما يكون الكلام ده كلام الملك سبحانه وبحمده؟ كلام الكلام مش مش اللي له الملك لا الكلام الذي له الخلق كمان. ان انا انا بطبيعة الحال الكلام ده ماشي جدا مع الفطر. كلام في منتهى السموم وفي منتهى الرقي. حتى وهو لو مش فاهم منه اي حاجة بس بحس ان الكلام ده آآ فيه - [00:22:59](#)

اللي راح بيحصل غير اصلا كمان بقى لو هنتعمق شوية عند الناس المتخصصين فكرة بقى علم الاصوات زاد زاته والنشاز الصوتي وقد ايه في الانسجام صوتي غير عادي حتى كده في في الالفاظ زاتها سبحان الملك يعني كل حاجة كده بمقدار يعني. المهم طبعا بطبيعة - [00:23:19](#)

الحال المبني زاته له له اثر. ليه ليه؟ الى شك سلطان على القلب. ليه ليه؟ ليه معنى على القلب؟ معلش عشان بس ما حدش يحس ان انا توهتكم نرجع للنقطة الاساسية وهي ان بطبيعة الحال التفاعل ده لازم يبقى انفعال مش مش افتعال انفعال مش - [00:23:39](#) ان هو بطبيعة الحال الشخص لما يعني بيتأثر بالمعنى تفكر في حاله وتفكر في مآلي فاوتوماتيك هيخاف فهيسأل ربنا هيرجو هيشتاق هيندم هيجصل حاجة في قلبه هتخليه يطلب يعني هتخليه يتكلم هتلاقه يعمل اي حاجة ده طبيعي - [00:23:59](#) لو الواحد ما عملش اي حاجة يبقى فيه مشكلة. الحاجة اللي ممكن يعملها دي زي ما قلنا وانها تبقى التفاعل ده ممكن يبقى اقوال. ممكن يبقى اعمال ممكن يبقى احوال - [00:24:19](#)

ويمكن ضربنا اكثر من مثال على هذه المسألة. فالمهم يعني فاقصد هو حاجة اوتوماتيكية. النهاردة بقى لو انا واحد تدبرت تدبرت بمعنى ان انا تفكرت في حالي وتفكرت في مآلي فيما يخص المبادرة بالقيام بواجبات ما بعد الانجاز او النصر طبقا للي احنا قلناه قبل كده - [00:24:29](#)

ايه المتوقع ان يحصل مني؟ ايه ايه المتوقع في التفاعل ده؟ عشان كده بنقول التفاعل ده انا هقول لك ايه المتوقع انه يحصل بس انت يعني انت حضرتك يعني زي ما قلنا في تفاعل بلا ارادي وفي تفاعل لآ انت ارادي انت قصده قاصد ان انت - [00:24:49](#) عدت على الاية دي بقى تهتبل او تغتنم الفرصة الفلانية. التفاعل ده انا المفروض اقول لحضرتك ايه المتوقع انه يحصل. لكن انت المفروض يحصل منك هذا الكلام اوتوماتيك يعني ماشي؟ تأكيد برضه على المسألة اللي اتكلمنا فيها مرة متكررة وهي ان ما فيش حاجة اسمها حد بيتدبر لي يعني. تمام؟ طيب - [00:25:09](#)

فهذا التفاعل ماشي؟ اللي هو قلنا انفعال الافتعال. ممكن يبقى بالاقوال. اقوال. اقوال ان ابادر بالقيام بوجوبته بعد النصر مسلا. فانا افكر فيها واقول يا رب ساعدني يا رب اعني اللهم اعني على ذكرك وشكرك اي حاجة صدرت مني آآ او مسلا ان انا - [00:25:29](#) ربنا على اننا اللهم اغفر لي يا رب ان انا كنت مقصر فيك بقى في لون من التفاعل هيجصل لا شك ده تفاعل بالاقوال. وفيه تفاعل تاني هو تفاعل بالايه؟ بالاحوال - [00:25:49](#)

استولي على المرء حال بقى اما حال الفرح يا اما حال الندم يا اما حال الخشوع يا اما حال بحال هذا استولي على الانسان. وتفاعل باعمال اعمال عمل معين ان انا ممكن اعمله ان مسلا واحد يقول لا اله الا وزي ما قلت مسلا احيانا التفاعلات حركات جسدية. يعني مسلا فعلا لما واحد مسلا - [00:25:59](#)

يجصل حاجة زي ما قلت في الحلقة الماضية يقول سبحان الله سبحان الله لا اله الا الله لا اله الا الله ده طبيعي ما يحصل المهم عشان كده كنت بقول الناس اللي مستغربة القضية دي. انا قلت في الحلقة الماضية انها سنة مهجورة. سنة مهجورة اصلا - [00:26:19](#) ان الانسان حتى لو هو نفسه مش يعني هو يعني ما بيعملهاش لازم يدرب نفسه عليها. سنة مهجورة حقيقة ويمكن دعوت حضراتكم ان انتم تطلعوا كتاب آآ تيسير التدبر او كتاب تدبر التدبر وقلتم هتلاقوا فيه ايه؟ كلام تفصيلي عن هذه السنة المهجورة - [00:26:37](#)

وهي زي ما قلت هي مش مجرد بس انها سنة مهجورة لانها حاجة يعني انا قلت قبل كده يا جماعة الخير عندنا بعدين مهمين جدا.
البعد الاول بعد الاجر والتاني بعد الاثر - [00:26:57](#)

فده اجر احنا بنحرمه. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك واوصى بذلك وانكر على ما لم يفعل ذلك. او عاتب من يفعل ذلك وفي الاثر بقى ان هذه الخطوة لها اثرها لها اثرها زي ما قلنا المرة الماضية ان لها اثار كثيرة. يكفي انها بتبقى استعانة على العمل.
يكفي فلها اثار - [00:27:10](#)

فهذه الخطوة لا شك. تمام طيب فبيجي بقى لسورة النصر ايه المتوقع ان يكون من التفاعل بالاقوال والاحوال طيب المتوقع انه يكون من التفاعل بالاقوال ان الانسان في حالة زي كده القيام بواجباتها بعد النصر. طيب انا عندي انجازات قادمة وقائمة. طيب فرينا انجز لي شيه - [00:27:29](#)

نصرني ووقفني يعني اكرمني بشيه. النهاردة اكيد انا هيبقى لما اتفكر انا في نعمة ربنا هستولي علي حال. استولي علي زي اللي كنا قلناه في المخرجات الوجدانية. هستولي عليه حال لا شك. هستولي عليه حال فرح بفضل الله سبحانه وبحمده ورحمته. فيستولي عليه حال تواضع وانكسار - [00:27:52](#)

لله عز وجل زي ما قلنا حالة الانكسار زاتها مش بقى مش حالة افتخار مش حالة زهو وافتخار حالة تواضع وانكسار هستولي على المرأة حالات يعني لون من الحياء من الله على انه مقصر في كذا يعني حالة تعجب مستولية على العبد - [00:28:12](#)

فدي حالة متوقعة فدي ممكن نراجعها في الجزء اللي كان فيه الايه؟ المخرجات الوجدانية. طيب ايه المنتظر انه يحصل برضه من يعني هذا التفاعل باعمال ايه الاعمال اللي احنا ممكن نعملها - [00:28:32](#)

او حصل حاجة زي كده وردت اعمال في الشريعة ورد ان العبد مثلا اذا آآ اكرمه الله سبحانه وبحمده ووقفه آآ مسلا في شيه معين يسجد لله شكرا آآ ممكن يصلي مسلا شكرا لله زي صلاة الضحى وغيرها. ده لون من من التفاعل. طيب واياه اللي احنا ممكن -

[00:28:46](#)

نتفاعل بك اقوال اللي احنا ممكن نعمله والله ممكن تبقى مسألة يعني زي ما قلت التفاعل بالاقوال ده اما تبقى طلب مباشر او طلب غير مباشر طلب مباشر اللي هو دعاء المسألة وطلب غير مباشر اللي هو دعاء الثناء. انا بس بقول طلب مباشر غير بشري عشان كنا بنقولهم زمان مسألة وثناء والناس بتلخبط فيهم - [00:29:06](#)

طيب وطلب مباشر وطلب غير مباشر. هذا الطلب المباشر وهذا الطلب الغير مباشر. فمسلا واحد هنا ان ابادر بالقيام بواجبات ما بعد النصر او الانجاز. ايه اللي انا فالمفروض اهمله او ايه اللي انا اقله؟ ادعي ربنا بايه؟ ادعي ربنا ان هو يعيننا نقوم بوجبات نبي نصر نجاة. ادي ريباني ينصرني. اللهم انصرني ولا تنصرني - [00:29:26](#)

علي اعني ولا تعين علي واهدني والسرور اليك. عادي جدا. آآ ممكن اصلا كمان احنا زي ما بنقول دايمنا نحب نربطه اوراد مثلا باذكار الصباح والمساء مثلا ففيه في اذكار الصباح اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره - [00:29:46](#)

ونوره وبركته وهداه اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين هو الدعاء كده. اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهدى لا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فده لون من التفاعل. التفاعل ان انا مسلا انا واحد عارف الدعاء ده فقلت كده -

[00:30:06](#)

الادعية بتاعة النصر معظم الادعية بتاعة النصر مسلا. ماشي؟ آآ طيب حد يقول لي لا ده دكتور ده مش الكلام مش في النصر بس الكلام فيما بعد النصر من من الشكر ومن - [00:30:29](#)

الاستغفار على الوزر من الذكر والشكر والاستغفار على الوزر. عادي فساعتها برضو ممكن اقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هم. ذكرك حسني بدأ. اللهم اجعلني لك ذكارا لك شكارا لك رحابا لك مطوعا. يعني دي مسلا فيها هذا الكلام. خلاص؟ طيب فدي ادعية مسألة انا ممكن - [00:30:49](#)

ندعو بها ادعية الثناء ان انا مثلا آآ النهاردة آآ انا فهمت الحاجة زي كده وخلاص وزملت تدبرتها فكرت في حالي واتفكرت في مقالي

عادي جدا انسان ثناء يعني ممكن جاء نصر الله فاحمد الله الحمد لله رب العالمين - [00:31:09](#)
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. كان النبي اذا جاء وما يسره فعل ذلك او قال ذلك. ده كده موجود بشكل بشكل عام. طيب في نقطة بقى هنا ينبغي ان احنا نتباينها او بتعمل لخبطة شوية في سورة النصر. سورة النصر اصلا ربنا بيقول اذا جاء نصر الله الى الفتح - [00:31:29](#)

رأيت الناس يدخلون في دي بلاية فراشي اذا جاء نصر الله الفتح ورأيت الناس يدخلون في ذلك النفس. اعمل ايه؟ المبادرة. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. طيب كويس قوي. ما احنا ممكن - [00:31:49](#)
هنا نقول بقى سبح بحمد ربك. ممكن انا اقول سبحان ربي ها؟ وبحمده. صح كده؟ ايوا. الله اللهم اغفر لي ممكن اقول كده طب لما نيجي نبص على سبحان ربي وبحمده او سبحانك اللهم ربنا وبحمدك مثلا اللهم اغفر لي - [00:32:01](#)
اهو سبح بحمد ربك واستغفره. او اللهم اغفر لي وتب علي. اه. تمام طب ما هو كده انا تقريبا هو اللي اطلب مني اعمله لما ابص عليه هلاقيه ممكن يبقى اقوال - [00:32:30](#)

يعني اللي طلبه ربنا مني ده اللي طلبه ربنا مني اللي هو وجبات ما بعد النصر. ممكن تبقى اقوال وممكن تبقى اعمال وممكن تبقى احوال. الله استنى بقى كده هنلخبط مع بعض. انت اكيد كنا ماشيين هنا وقلت لي التفاعل ده - [00:32:52](#)
ممكن يبقى بالاقوال او الاعمال او الاحوال وقلنا ان اللي يخص تدبر التفاؤل بالاقوال. اه وبتقول لي هنا ان العمل ذاته اللي مطلوب مني ممكن يبقى اقوالك او اعمال احوال صح - [00:33:09](#)

الاعمال المطلوب مني فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ده العمل المطلوب مني ممكن يجي بالاقوال؟ ايوة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وتب علي. مثلا اللهم ربنا بحمدك اللهم اغفر لي وتب علي. اهو ده كده انا عملت اللي طلب منه اللي ما عملتوش عملته بس عملته على مستوى - [00:33:21](#)

اقوال لكن هل المطلوب بس اقوال لأ مطلوب كمان اعمال ليه يعني مسلا سبح دي لانزه في امان التنزيه سبح في معنى الصلاة سبح صلاة النافلة او غيرها الحمل ده فيه الشكر بشكل عام والشكر ده منه قلبي وقولي وعملي - [00:33:48](#)
الاستغفار منه استغفار بالاقوال واستغفار بالاعمال اذا في عمل في اعمال ممكن اعملها فسبح قولنا اي وعرفناه سبحان الله لكن عملا تسبيح العمل التنزيه التسبيح العملي آآ الصلاة بحمد ربك الحمد ده ايه؟ شكر - [00:34:11](#)

الذكر اهو الشكر ده ممكن يبقى قولي زي الحمد لله وممكن يبقى عملي. اعملوا ال داوود شكرا ان انا استعمل نعم ربنا في طاعته. اه طيب نروح واستغفره الاستغفار على الوزر ده او الاستغفار منه قوله استغفر الله ومنه عملي برضه - [00:34:34](#)

والصدقة تطفى الخطيئة. كما يطفى الماء النار اعمال من اعمال الانسان لو صام لو صلى لو عمل لو ود لو ذكر عمل الاستغفار بالاعمال اه انه كان توابا. التوبة دي توبة قولية وقلبية وعملية. اذا اللهم تب علي انا بتوب. اللهم اني تائب - [00:34:53](#)
بتب علي في كذا لكن فيه توبة برضو عملية. الاصل في التوبة اصلا. المفترض ندم على ما فات اقلع عن المخالفات عزم على عدم العودة فيما هو ات. اذا لما نيجي نبص للي مطلوب مننا هنجد ان هو ممكن اقوال - [00:35:19](#)

او اعمال او احياء ماشي؟ اقوال واعمال عرفناها واحوال زي ما قلنا مسلا في التسبيح تنزيه حالة تنزيل الله في الحمل شكر القلب العرفان. آآ في الاستغفار آآ الندم والاستغفار القلبي. والتوبة كذلك. طيب - [00:35:43](#)

عشان ما يتلخبطوش معي هنا كده الحتة دي لما نيجي هنا هنلاقي التفاعل ممكن يبقى بالاقوال والاعمال والاحوال. طيب ده اللي هو نهاية التدبر. لكن احنا بناخد من قال بس وسيب الاعمال والاحوال. ولما نيجي للعمل هنا نبص عليه اللي مطلوب مننا ايه اللي ربنا طلب مننا نفعله؟ ان ابادر بالقيام بواجبات مع بعض الناس. ايه واجبات من بعد النصر دي - [00:36:03](#)

يا اما اقواله واعماله احوال اه القيامة وجبت ما بعد النصر. فهنا بقى تميزت سورة النصر بحاجة يعني عشان كده لو ما تفهمتوش الكلام اللي فات ده ممكن البعض يلخبط شوية - [00:36:23](#)
تميزت سورة النصر بان اللي هو العمل المطلوب اللي هو اقوال ده. خلاص؟ هو في ذاته التفاعل وهو في ذات التفاعل. اللي هو في

زات التفاعل. فهذا التمييز الذي حصل خلانا ايه؟ نعتبر ان هنا كانه حصل في - [00:36:36](#)

او حصل اندماج يعني امتزاج. خلاص؟ فعشان كده بقينا مثلا لو انا قلت سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي كده انا كاني عملت ايه؟ انا كاني تفاعلت بالاقوال اذا جاء نصر الله والفتاة النسخة وكان توابا - [00:36:58](#)

فانا قلت سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. هو تفاعل بالاقوال وفي نفس الوقت وفي نفس الوقت هو ايه؟ هو عمل باللي ربنا طلبه منه لكن هو اكثر انتماء لايه؟ لانه يبقى عمل اللي ربنا طلبه مني. بس العمل ده قولي - [00:37:17](#)

لسه بقى في في العمل ده كده عمل على مستوى الاقوال. بس فيه عمل على مستوى الاحوال والاعمال. او الافعال. فده عمل قولي. فيه عمل فعلي بقى لسه في افعال المفروض اعملها. يعني مش ده النهاية. مش ده النهاية. ومش والعمل ده مش مطلوب وانا بقرأ

السورة بس - [00:37:37](#)

ده هو مطلوب مني برة بقى مطلوب مني انه يتعمل في الاماكن بتاعته. مع الانجازات مع النصر مع مع واضح؟ عشان بس ما نخلطش في المسألة. فانا ممكن عادي جدا وانا بقرأ النهاردة سورة النصر مثلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله

افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:37:58](#)

فاقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وده التفاعل بتاعي معه زي الفل. ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذلك طيب لكن بقى لكن ده هو في الحقيقة - [00:38:18](#)

عمل مطلوب مني فبعمله في الاماكن بتاعته بقى بعدين نصر بعد انجاز في وسط نصر في وسط انجاز بعمله. واضح؟ فعشان كده هذا اللون من التفاعل هنا حصل ايه؟ حصل هذا يعني اللبس شوية او يعني اللي ممكن بعض الناس ما يتفهمهاش بشكل صحيح. طيب

وبناء - [00:38:34](#)

عليه عايزين نركز بقى عشان الحتة اللي جاية دي مهمة وبناء عليه. لما نيجي احنا نشوف لما نيجي نتكلم عن الخطوة بتاعة التفاعل بالاقوال اللي هي هنا دي وفي هنا اول العمل اول العمل هو المطلوب ان انا اعمل واجبات ما بعد النصر اولها اقوال - [00:38:56](#)

انا القول ده سهل سهل. فلما باجي اقول القول ده انا كاني بتفاعل مع السورة. خلاص بازكر نفسي بها. وكان في نفس الوقت انا بعمل اللي هو مطلوب مني. طب هو ده يا دكتور في كل انحاء مش في الكل - [00:39:16](#)

ولما نروح للتدقيق اوي اوي اوي اوي في الحقيقة مش هو ده التفاعل. ده ده لون من التفاعل او صورة من التفاؤل احنا اخترنا اللي ورد في الاثر على - [00:39:32](#)

عشان خاطر ما ندخلش نفسنا في حوارات اخرى. لكن مثلا ان ابادر بالقيام بواجباتي ما بعد النص المفروض ان الدعاء التفاعل بتاعي بيبقى عبارة عن طلب الاعانة على الامر او طلب تيسيره مثلا زي آآ اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونسأل الله البركة وهدها.

مثلا آآ او اللهم انصرنا ولا تنصر علي. مثلا - [00:39:42](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك مسلا. هو اكثر كده. التفاعل يكون كده. زي اللي حصل اللي حصل ان مثلا لانه زي ما قلنا التفاعل ده بيبقى مع القراءة مع - [00:40:02](#)

القراءة والتدارس مش انا بقى لوحدي معنا ده لون حاجة بتحصل عشان كده احنا الحقناها بالتدبير. انا تدبرت دبته تفكرت في الحال تفكرت في المآل تفاعلت بالاقوال واضح؟ زي ما قلنا كده النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيقراً آآ كما جاء في آآ عند آآ ابن ابي عاصم

في السنة وحسنه الشيخ الالباني ان - [00:40:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقرأ مثلا آآ ونفسه وما سواه فلهم فجورته قال افلح من زكاة خير من دساها فكأن فقال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:40:42](#)

يعني او يعني مع اختلاف الفاظ كده في هذا الحديث. بس هو ده الحقيقة الصورة المشهورة يعني. اتي نفسي اقولها زكاة خير من زكاة واليوم الهام. فده بيتقال في المجلس واحنا بنسمع واحنا لكن بقى اللي هو بعد كده هيبقى لأ ده داخل في العمل اكثر داخل بقى

في في - [00:40:55](#)

في العمل بما اوصت به الاية؟ الايات اوصت به السورة. عشان كده يحصل هنا نوع من الايه؟ يعني نوع من الخلطة ما بين دي ودي آآ فهنشوف مع بعض احنا مثلا هنشوف يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:15](#)

بعد ما نزلت عليه السورة بعد ما يزق الصورة طبعا هنا احنا عندنا سورة النصر يمكن تتميز شوية بان معزم الخطوات بتاعتها وهيجي لنا الكلام ده ان شاء الله عشان برضو بعض الناس هييجي يقول لك عملت اختراع لخطوات مش لأ انا في الاخر خالص لما اجي لاهل السورة هوري حضراتكم ازاى ان معزم الخطوات اللي احنا بنحكيها دي - [00:41:32](#)

اللهم لك الحمد عندنا ادلة ان النبي والصحابة مروا عليها. هنشوف مع بعض الكلام ده ان شاء الله بازن الله في الاخر. طيب فتعالوا بس نشوف كيف تفاعل النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ مثلا ما اوصاه الله به في سورة النصر. التفاعل ده هل هو كان بيقرا السورة فيقول كده وراها؟ لا مش لازم - [00:41:52](#)

زي ما قلنا ان هو بقى بيستعمله في اماكن اخرى. بس احنا خدنا اللي كان النبي بيقوله ده ان اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم هو الحاجة الاصح في التفاعل. فخدنا الكلام ده وخليناه هو - [00:42:12](#)

لكن هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه مع بعض؟ فعندنا في كتابنا في كتاب آآ كيف نسعد بسورة النصر اه في صفحة اه تمانية وتمانين. نلاقي عنوان كده اسمه الاستعانة على التزكية التفاعل بدعائي المسألة والثناء. وده ان شاء الله - [00:42:22](#)
اه هنبقى نتكلم عنه بالتفصيل يعني ايه استعانة على التزكية. بيقول كان صلى الله عليه وسلم بعد نزول السورة يواظب على التسبيح والتحميد والاستغفار يعني عندنا ثلاثية كالتسبيح تحميد الاستغفار او اه ذكر وشكر واستغفار على الوزر. ماشي؟ هذا المثلث. ابن حجر بيقول اه - [00:42:41](#)

اه رضي الله عنه بيقول كان يواظب النبي صلى الله عليه وسلم يعني على ذلك داخل الصلاة وخارجها وفي رواية منصور بيان المحل او المحل الذي كان صلى الله عليه وسلم يقول فيه من الصلاة وهو الركوع والسجود. يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:01](#)
لما نزلت عليه كان اصلا من طبيعة الحال يواظب على آآ هذه هذا الذي وصاه الله به داخل الصلاة وخارج الصلاة وداخل الصلاة تحديدا كان في الركوع والسجود. تمام؟ داخل السجدين كان في الركوع والسجود. تمام - [00:43:17](#)

عشان هنا زي ما قلنا هنبه على حاجات للاسف الشديد آآ يعني مم سنن مهجورة سنن مهجورة. خلاص؟ فيا ريت بس حضراتكم فانتبهوا لهذا الكائن. آآ في الركوع والسجود كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحانك ربنا وبحمدك او - [00:43:36](#)
بحمد ربك. فاختر الصيغة دي. سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. واستغفرك. وفي رواية سبحانك اللهم ربنا وبحمدك هنضيف اللهم اللهم اغفر لي دي الاضافة الثانية. وفي رواية سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم. ثلاثا يبقى داخل الصلاة - [00:43:56](#)

داخل الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم اما انه كان يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفيه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وفي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت - [00:44:20](#)

انت التواب الرحيم. انك انت التواب الرحيم. تمام؟ طيب وده آآ يعني النصوص فيه موجودة ومخرجة ده كده يعني جملة في داخل الصلاة. اما في خارج الصلاة فورد انه كان يقول سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك. سبحان - [00:44:37](#)
وبحمدك استغفرك واتوب اليك. يبقى هنا ما فيش اللهم ربنا هي سبحانك وبحمدك على طول استغفرك واتوب برضو مش اللهم اغفر لي آآ هنا استغفرك واتوب اليك برضو فيها مسألة التوبة. وبرضو كان النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى يقول سبحان الله وبحمدك - [00:44:57](#)

استغفر الله واتوب اليه. ده ورد برضو. وفي رواية اخرى سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب ده تقريبا شبه الصيغة الاخيرة داخل الصلاة. فسبحانك اللهم ربنا ناقصة بس ربنا اللهم اغفر لي انك انت - [00:45:17](#)

التواب ايه ناقصها الرحيم يبقى ناقصة عن اللي جوة الصلاة التواب الرحيم. عشان كده احنا في الغالب بنقول ان يعني اكمل الصيغ

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم - [00:45:37](#)

من اللي فيه اضافة زيادة خير. بدل ما نتوسل بالرب بس يتوسل بالله. اللهم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم اغفر لي انك ده انت التواب الرحيم. فيه خناء زائد فلذلك ده لعله يكون اكمل داخل الصلاة وخارج الصلاة. طيب ممكن يضاف عليها ان هو نضيف مسلا آ
اللهم اغفر - [00:45:47](#)

اللي في انك انت التواب او نقول اه استغفرك واتوب اليك. طيب تعالوا نشوف النصوص اللي بتقول على الكلام ده ستنا عائشة بتقول لنا ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها - [00:46:07](#)
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. دا كلام ستنا عائشة. طبعاً يا جماعة الخير قلنا وتكرارا احنا محتاجين دايم نقيس حالنا بحال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا اردنا ان مقالنا يكون قريب من مقال النبي صلى الله عليه وسلم. فاحنا عايزين نقيس حالنا بحال النبي صلى الله عليه وسلم. فالنهارده ستنا عائشة النبي ما صلى - [00:46:27](#)

صلاة بعد ان نزلت عليه. اذا جاء سورة الفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وانا اتساءل يعني اسأل نفسي واسألکم اين نحن من ذلك فين ده ؟ في صلاتنا ان احنا ما نغفلش عن عن ده في صلاتنا. مش بس ما نغفلش عنه قلبيا ما نغفلش عنه -
[00:46:47](#)

قولهم بل ان الصلاة نفسها هي العمل يعني كأن انا وده برضو من اصلا من اكثر الحاجات الرائعة اللي نتعلم منها مسلا فقه التنزيل هو فعلا فقه التفعيل ازاى بيفعل اللي هو ربنا ووصاني فيختار الصلاة عشان الصلاة فسبح هي صلاة - [00:47:07](#)
الصلاة هي هي تسبيح ماشي؟ والصلاة شكر. والصلاة استغفار والصلاة توبة اكثر الاعمال اللي يتجلى فيها الذكر والشكر والاستغفار على الودر او التوبة والاستغفار على الودر. آآ هي فاختار انه يجمع ما بين الجزء القولي والجزء العملي - [00:47:28](#)
ويربطه بالصلاة. فنتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم هنا لما نحب نستعمل اية او نحب نفعل اية في حياتنا نحاول نركز اوي في موطن اللي هنفعلها فيه. عندنا فقه تفعيل فقه تفعيل. انا شخصيا اتعلمت مسلا الكلام ده حاجات كثيرة جدا. يمكن زمان بقى وفي الاول خالص مسلا - [00:47:51](#)

كنت اقعده اقول ايه العمل بهزه الاية ان احنا نعمل كذا ونعمل كذا ونودي كذا لآ لآ اتعلمت من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اربطها بالاوراد اربطها بالصلوات اربطها - [00:48:11](#)
الانجازات اه اتعلمت من النبي صلى الله عليه وسلم فعلها في اكمل وافضل مواطنها. مش لازم تكون حاجة كبيرة ولا حاجة كثيرة. لآ يعني زهقت انك تجويد تجويد الموجود افضل من محاولة ايجاد مفقود او منشوء. تجويد الموجود تجويد الموجود. افضل من محاولة ايجاد خلاص؟ مفقود او منشوء - [00:48:21](#)

اللي هو كان موجود دايم التوسع الرأسي في الموجود افضل من التوسع الافقي لتحصيل الايه؟ المفقود والمنشوء اه حاجات كثيرة الواحد يتعلمها من النبي صلى الله عليه وسلم يعني. فخد ان السماء اربطها بالايه؟ بالصلاة. ومش هنشوف بس رابطها بالصلاة. اي مجلس فيه ذكر. اي مجلس فيه شكر. او حاجة - [00:48:45](#)

اي عمل فيه الكلام ده كان النبي صلى الله عليه وسلم يربطه به على طول. لكن اكثر ربط كان بالصلاة. وتحديد كمان جعل هذه الاستجابة في الركوع والسجود. في الركوع والسجود - [00:49:05](#)

تحديدا كمان يعني كان بيقول في ركوعه كده ايوه ورد النبي كان بيقول كده في الركوع. وده برضو حاجة مغفول عنها. وكان يقول ذلك في سجوده. مش كلامي. ستنا عائشة - [00:49:15](#)

بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده. مش كلامنا. يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده هو حديثها اللي فات اللي هو ما صلى صلاة بعد ان نزلت عليه. ده في في صحيح البخاري. هي هنا بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يكثر يكثر ركزوا - [00:49:26](#)

يكثر ما كانش مرة اتنين وثلاثة يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اللهم اغفر لي. اللي هو قال توفي الياه؟ النص اللي فات. سبحانك ربنا - [00:49:45](#)

عندك اللهم اغفر لي باستضافة سبحانك اللهم ربنا وبحمده. عشان كده قلنا فيه اضافة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن يتأول القرآن. خلاص؟ طيب بنقول يتأول القرآن اي يفسره ويعمل به. طيب خلي يتأول القرآن دي عشان دي محتاجة شوية تفصيلات. تمام - [00:50:00](#)

لكن هذا الذي ذكرناه ايضا هو في صحيح البخاري. هو في صحيح البخاري. يبقى شف هنا ستنا عائشة قالت لنا كمان النبي ربطه بالصلاة والروعة الروعة انه ربطه بالركوع والسجود. لان دي احب الاوضاع الى الله. وضع الركوع ده احب الاوضاع. من احب الاعمال الى الله - [00:50:17](#)

لدرجة ان الصلاة اتسمت ركوع. والصلاة تسمى سجود. يعني من ابرز الاشياء في الصلاة الركوع والسجود. وآوده حاجة عظيمة عند الرب سبحانه وبحمده سأتركها والسجود. فمع هذا الربط لان شف الركوع فيه الانكسار - [00:50:37](#)

نعم بقى في الانكسار لله. في الافتقار لله سبحانه وبحمده. هذا الراكع الساجد ابعده ما يكون عن الزهو والافتخار. هو اقرب الى الانكسار اقرب الى الافتقار فربطوا به. شف الجمال سبحان ربي. فقه التفعيل. فقه التفعيل. يعني دي حاجة خطيرة جدا. فين -

[00:50:58](#)

بالضبط يعني متى واين وكيف افعل هذا الذي طلب مني؟ هذا الذي طلب مني كيف ومتى واين افعله؟ تمام؟ دي حاجة مهمة بنقول فيما يسميه فقه التفعيل. طيب ايه بقى اللي هم اللي ستنا عائشة تقصده بقولها يتأول القرآن - [00:51:18](#)

طيب يتأوله احنا يعني هنجي آآ طبعا انا عندي سلسلة كاملة فيها شرح التأويل خدوها الناس في دبلومة العلم والعمل لكن هنقول اختصارا سارة الكلام المشهور عند الناس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ان التأويل هو التفسير هذا الكلام غير دقيق غير دقيق -

[00:51:39](#)

التأويل هو ما تؤول اليه الامور. هي المادة ذاتها المادة ذاتها وقوع وقوع الشيء او خيلنا نقول ايجاده في الواقع. فالوجود او اليجاد في الواقع هو التأويل انا مثلا ربنا يقول يوم ياتي تأويله. يعني وجوده في الواقع. خلاص؟ لما اقول انا تأول كذا يعني اوجده

في الواقع - [00:52:04](#)

الوجود او اليجاد في الواقع. الوجود او اليجاد في الواقع. الوجود بيبقى للاخبار واليجاد بيبقى للاوامر والنواهي. فانا مثلا لو امرت الان لو ان مثلا مثلا انا معلمي امرني ان انا مسلا - [00:52:36](#)

بالاطفال الفلانيين فانا او مثلا آآ عمل حلقة تعليم للاطفال الفلانيين. فانا فعلا عملت حلقة كده انا انا عملت ايه؟ انا تأولت ما امرني به اوجدته في الواقع فهو لون من العمل هو لون من العمل. لون العمل بيتميز يعني له حاجات تميزه. سوق عمل - [00:52:58](#)

ففقهوا في الدين وعلمه التأويل اللي هو التفسير طب ما هو هو بنفس الكلام. طبعا وخصوصا ان في روايات اخرى علموا الحكمة وفي رواية علموا الكتاب. وانا ناقشت الكلام ده - [00:53:28](#)

بالتفصيل في اه كتاب المنهج النبوي في تعليم الاطفال القرآن وناقشته في مصطلح التأويل في كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستورة. فيا ريت تراجع هذا الكلام طيب وهو قال دعا عليه الصلاة والسلام ان يأتيني الله الحكمة مرتين وحتى يعلمه

التأويل دي مش رواية البخاري لكن البخاري يعلمه الحكمة. المهم يعني تراجع يعني - [00:53:38](#)

فالتأويل تأويل هو اما وجود او ايجاد الشيء في الواقع وجود الشيء في الواقع ده بيبقى الاخبار. ايجاده في الواقع ده بيبقى للايه؟ الاوامر والنواهي وغيرها. ماشي؟ طيب. فانا لما قلت - [00:53:58](#)

تأولت النص الفلاني انا عملت ايه؟ اوجدته في الواقع تأولت النص الفلاني اي وجدته في الواقع ستنا عائشة قصدها هنا يتأول القرآن يعني يوجده في الواقع. يتأول القرآن يوجده في الواقع. يوجد ما امره الله به في الواقع. انه عمل ايه - [00:54:15](#)

ان هو ربنا قال له آآ سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فسبح بحمد ربه واستغفره لكل تواب. فوضع حتى من كلام ستنا عائشة هنا ان يتأول مش معناه يفسر - [00:54:33](#)

من جمعنا يفسر لانه مش بيفسر ده انت بتوصف بتوصف عمل وما بتوصفش تفسير وده من اصرخ الادلة عين التأويل مش هو التفسير التفسير من لوازم التأويل او مش التفسير كمان هو الفهم بمعنى ادق يعني. انما هل هل التأويل والتفسير؟ لا طبعا هو يتأول القرآن. يعني هو يعني ايه - [00:54:47](#)

يوجده في الواقع. هي بتوصف ايه؟ بتوصف عمل ولا بتوصف تفسير النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهو فالتأويل امثال اكثر. امثال. خلاص طيب بس بيتميز بقى متميز عن العمل هل هو زيه زي العمل لأ يمكن كلمة العمل بتعبر اكثر عن ان انا عملت لكن كلمة تؤولت بتعبر عن الايه العمل وما قبله - [00:55:07](#)

لانه تأول يعني استخراج اللي ربنا طلبه فهم اللي ربنا امره به. استخراج منه وصية ومستخرج منه وصية نفذها. مش عايز اقول كمان مر بانه تدبرها مر بانه تدبرها خلاص؟ والله اعلم هو ده مسلا كنا نقول على التأويل ان هو استخراج فهم اوصاني الله به - [00:55:27](#) واستخراج ما ينبغي علي فعله واقف هنا ان ده يبقى اسمه تأويل يعني الله اعلم التأويل هيروح لما ايه لما بعد ذلك خلاص لدرجة حتى ان هو مسلا هنا في قضاء البيان قال يفسره ويعمل به يعني هو - [00:55:52](#)

فهم المراد منه وحدد المفروض عليه يعمل وهو يعمل به. فيستخرج ما توصي به الايات ويمثله. يعني ما فيش تأويل بدون امثال يعني تقول ان هنا المراد ده ده امثال لما امره الله به - [00:56:07](#) وحتى بنقول في الهامش ولقد ذهب معظم العلماء الى المراد امثله او عمل به او فعل الأمور او نفذه وطبقه. فعل الأمور ذاته او تنفيذه او تطبيقه. ونراجع بقى كل - [00:56:22](#)

هذه الكتب فيها الاشارة لما ذكرناه. ان رجب بيقول فتأويل القرآن تارة يراد به تفسير معناه بالقول وتهارة يراد به امثال اوامره بالفعل. تفسير معناه بالقول زي ما قلنا ده مشتهر عند الناس لكن في الحقيقة يعني ربما نختلف مع الحافظ ابن رجب رحمه الله رحمة واسعة في هذه المسألة - [00:56:32](#)

لكن الثانية قديم ماشي وقال الطيبي لما امر بقوله سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك واستغفر صدقه بفعله. صدقه بفعله. هو الانتشار واظهر ما يقتضي ما يقتضي مأل امر الله سبحانه وتعالى من الامثال. وحصول الأمور به. يبقى هو صدقه بفعله واظهره - [00:56:52](#)

اظهر الاظهر ما ينبغي به عليه من النساء. واضح جدا ان كلهم مجمعين تقريبا ان التأويل ده فيه عمل ايه تأوله يعمل. فكرة بقى هو انه يقف عند حد التفسير - [00:57:12](#)

دي الحقيقة انا يعني ممكن ربنا يكون فيها اختلاف شوية. انه يقف عند حد تفسيره. زي ما قلنا اعلمه التأويل مش مش معنى اعلمه التفسير. نعلمه ازاي ان هو نتفهم اه مرادك ويستخرج ما ينبغي لقاله ويتدبر ويعمل به يمثله اكمل امثال يمثله اكمل فده معناه اول يعني يمثله - [00:57:22](#)

الاكمل امثال خلاص فزي ما قلنا ايجاد الشيء في الواقع ايجاد الأمور به في الواقع او التأويل بيحي على وجود الشيء يوم يأتي تأويله تأويله. يعني ما لان التأويل مرتبط يا جماعة الخير بكلمة المثل. المثل - [00:57:42](#)

التأويل يرتبط بالمأل فانا لما كنت اولت الاية دي او الحديث ده انا عملت ايه؟ يعني امثله اوجدته في الوقت ايجاده في الواقع بقى مأل الكلام ده عندي انه وجد في الواقع. فحاجة مرتبطة بالمأل بالآخر مش بقدم اصلا. وان كان هي لها علاقة بمادة الالف والواو واللام - [00:57:59](#)

بس هي مادة اخر مادة بتجيب من الاول للآخر. بس مش بتقف عند الاول. النقطة الثانية طيب ده بالنسبة طب بالنسبة للاخبار بالنسبة للاخبار الخبر الفلاني تأويله ماله ووجوده في الواقع. يبقى وجوده وجد يوم يأتي تأويله يعني وجوده في الواقع. يعني وجوده في الايه؟ في الواقع. تمام - [00:58:23](#)

يعني ده مش محل تفصيل في هذه المسألة احنا فصلنا فيها اكثر من مرة. بس هنا الجميل قوي ستنا عائشة بتقول لنا ان الرسول عمل ايه صلى الله عليه وسلم؟ كلمة هذا اول دي - [00:58:48](#)

بتجمع حاجات انه انه هو طب خلاص سيبوكم انها بتجمع حجاب. احنا متفقين على انه يتأول يعني امتثله اكمل امتثال دي مش مختلفين عليها. متفقين كلنا الحمد لله. ده فيه اجماع عليه. انه يتأوله يعني يمثلوا. اكمل امتثال. يصدقه بفعله. يعمل به -

[00:58:58](#)

المهم ان هو امتي دي متشكرة عليها؟ تمام. طب هل الامتثال ده هيحصل بدون مائي يحدد المطلوب منه ايوه ساسبح بحمد ربحار. يبقى هو استخراج الوسائل العملية. هل ده هيحصل بدون انه يفهم فهم ما طلب منه؟ لأ - [00:59:17](#)

ازا هي كلمة اول دي زي ما انا اقول لواحد النهاردة اقول له اعمل لي كوباية شاي. اما اقول لمراتي اعلمي كوباية شاي. ما بشربش الشاي. ماشي لأ اعلمي كوباية قهوة خلاص؟ فهي انا سبت لها اعلمي لي كوباية قهوة. يا اما تقولي لها ابدأي تعلمي كوباية قهوة مسلا دلوقتي. هو مش معناه ان هي يعني ان هي - [00:59:37](#)

انا قلت لها اعلمي لي كوباية قهوة مش هاتي لي كوباية قهوة هاتي لي دي ممكن تشتري لي انما اعلمي لي كوباية قهوة يبقى هي معناها ان هي راحت جابت الماية وجابت الكنكة بتاعة القهوة وجابت - [00:59:57](#)

ومش عارف القهوة نفسها وحطتها ولا حطتها في الماشين ايا كانت وبعدين حطيتها في كوباية وبعدين جابتها لي. فانا لما تيجي تقول لي عملت لك قهوة عملت لك قهوة - [01:00:07](#)

يعني اكيد اكيد هي بتجيب لي نهاية الامر ما قاله خلاصته اكيد هي ده كان يستلزم اشياء سابقة. زي لما نيجي نقول حاجة هي تستلزم اشياء لاحقة. لما مسلا واحد يقول مسلا - [01:00:20](#)

انا رايح الشغل رايح الشغل بيعمل ايه؟ هيلعب كورة انا هفتح المحل هفتحه واعمل ايه؟ هفتحه مسلا واعمل مهرجان واحد مسلا عنده محل مسلا ميكانيكي يقول افتح المحل. افتح المحل ويعمل ايه - [01:00:37](#)

فاحيانا بنقول يعني عبارات ماشي؟ اه وتستلزم اشياء لاحقة. واحيانا نقول عبارات وتستلزم سابقا زي ما كنا اوضح حاجة فيها العلم والعمل. ممكن نقول مسلا لما ربي يأمر بالعلم او يوصي بالعلم ده يستلزم اشياء لاحقة. العلم ما وراءه من - [01:00:52](#)

ولما رب يوصي بالعمل ده يستلزم اشياء سابقة ما يسبق من العلم. يا ريت تتفهم المسألة دي. عشان بستغرب جدا ان حد يقول لك اعمل بها. طب اعمل بها ايه يا راجل يا طيب؟ ازا هيفهمها. طب ازا مسلا عشان العامل ده يبقى اكمل - [01:01:12](#)

يتدبرها يعني ده ده كلام بدهي واحيانا للاسف موجه قوي من معدلات الايضاح الواضحة. ما علينا نرجع لمسألتنا الاسئلة عشان بس ما نخرجش براها. فشوفوا هنا بابي وامي صلى الله عليه وسلم ان هو بيتأول القرآن - [01:01:27](#)

لو سكنها اسم تقول كده يعني بتقول ان ده كان تأول القرآن تأول القرآن يتأول القرآن. تمام كده؟ تأول القرآن ده ايجاده في الواقع امتثاله على الوجه المأمور به خلاص المأمور بها وعلى اكمل وجه امتثاله كزا بيستلزم حاجات قبلية. عمل ايه قيل لو فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان ندا؟ فقال - [01:01:40](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. وهنا بقول نقف وقفة كم امر امرنا به انا وحضرتك في القرآن الكريم متى اولنهوش كم يعني ما امتثلناهوش في حاجة تانية بقى في التأول اسمها تأول الدعاء. يتأول دعاء - [01:02:00](#)

لنتأول دعاء والله انا فهمت الاية دي مسلا اللي هي قد افلح من زكاها. فاجي عايز اعمل ايه؟ عايز احولها. اتأول يعني احول هنا يعني احول احول احول الايدي لدعاء - [01:02:21](#)

فهو نجم العمل برضو لون من محاولة ايجادها في الواقع ان انا ان احولها لدعاء. فلازم اكون فهمتها وفهمت اللي مطلوب مني وحولته لدعاء. فاقول اللهم بنفس القرآن زي النبي عمله مسلا في تأول انه مثلا آآ في سورة الحجرات. ولكن الله حبب اليكم الايمان -

[01:02:39](#)

انه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الرشدون. النبي قال كده. قال اللهم حبب الي الايمان. الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر وسوق العصيان من الراشدين. حديث صحيح. ده عمل النبي تأول دعاء. عمل ايه؟ انت اول انه

تحول تحويل تحويل - [01:02:59](#)

يتأول ان يحول يحول هذا الذي فهمه يحوله الى دعاء. فهو برضو لم الايه؟ من مآل الكلام ده ايه في الاخر؟ مآل اللي انا فهمته ايه؟
مآل اللي فهمته ما قالوا راح فين؟ ما قالوا راح لعمل ان انا دعوت. يقوم بالعمل او ايجاده في الواقع - [01:03:19](#)
فهنا يبقى التأويل هو مرتبط بمآل هذا الذي اخبر به المرء او هذا الذي امر به المرء مقاله ايه مقاله ايه بقى ما ال اليه مآله ايه ما قالوا
ان انا انا تأولت وتحولت حولت حولت لايه؟ الدعاء مسلا او عمل نفذته دخلته - [01:03:38](#)
يا رب تكون وضحت المسألة دي. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا عمل الاتنين يتأول دعاء ان هو يتأول حول اللي طلب منه دعاء
وعمل اللي مطلوب منه. امثثل واكمل امثالا - [01:04:03](#)
زي ما قلنا كان اكملة امثال ليه؟ لان الصياغة زاتها رائعة يعني دي بقى محتاجة وقفة معه. سبحانك مش اسبح. سبحان ماشي؟
سبحان ابغ في التسبيح. سبحانك ماشي توجيهات الامر لله سبحانه وبحمده. اللهم ادي توسل باللوهية وتوسل بالربوبية. وده اصلا
اللوهية والربوبية دول - [01:04:13](#)
باسم الله سبحانه وبحمده فده ارجى الاجابة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك كما امر ان سبحان الله وبحمده زي ما مر معنا في الاحاديث
احب الكلام الى الله. اللهم تاني اغفر لي اللهم اغفر لي - [01:04:37](#)
فالحقيقة التأول زاده كمان اكملة تواجد ده من ناحية الصياغة. ناحية الايجاز من ناحية الاعجاز. كمان بقى ده كده بالنسبة للبيان
البيان طب لما نيجي بقى الميدان فين المكان الزمان - [01:04:54](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اختار اكملة الازمنة زمان الصلاة. اكملة الميادين الصلاة. المكان كمان فيها الركوع والسجود وزي ما قلنا اللي
متناسب جدا يبقى الصلاة متناسبة جدا مع اللي الطلب - [01:05:11](#)
واللي هو بقى ارجع عليه تاني ده محتاج له كده سلسلة محاضرات لوحدها فقه فقه التفعيل. فقه العمل. حبيبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الملك كنت بتكلم مع يعني مع عائشة بنتي ربنا يحفظها ويحفظ اولادنا جميعا. آآ وبتكلم على خوخة فبتقول لي ايه؟ يا ابي
طب ما انا - [01:05:27](#)
بعمل دي زي خوخة فبقول لها بقول لها يا حبيبي اه يعني انت بتعملها زي خوخة. بس يا خوخة ربنا يبارك فيها بتعمل ايه؟ يعني
عندها احساس في الخدمة احسان في الخدمة. هي صغونة لسة ومش عارفة فبتعملها كزائب. لا هي عندها احسان في الخدمة.
بتعملها بنفس راضية. ربنا - [01:05:47](#)
احفظها احفظ ابناءنا جميعا. مبتسمة آآ طالما انت قابل لطلب ولا مسلا امي اللي طلبت آآ مسلا بتجيب الحاجة بتجيبها نضيفة مش
عارف بتحطها بلاقي حاجات مش عارف ايه اا حاضر طيب في فرق بين الخدمة والاحسان في الخدمة الاحسان في الخدمة فكرة -
[01:06:09](#)
اللي هو الذي خلق موت الحرير بكم؟ ايكم احسن عملا؟ فكرة الاحسانية الاحسان في الشيء. ده ببني لقطه كده محتاجة شغل مننا
اصلا في فرق كبير بين العمل بالقرآن او او فعل الاوامر والاحسان في فعل الاوامر. انا مسلا كنت بحس بالمسألة دي مسلا لما كنت
مسلا - [01:06:29](#)
اطلب من بعض الافاضل او الفضلات مسلا تقرير وتطلب منه حاجة. في واحد بيديك التقرير فعل وفيه واحد بيحسن في التقرير. في
واحد بيشتغل على حاجة فيها الاحسان في الشيء. ربنا بيحب الاحسان. بيحب الاحسان. وامرنا بالاحسان. ويحب الشيء محسن
ويحبه متقن - [01:06:49](#)
ده بيحب كده وخصوصا لما العبد يكون بيتقرب الى الله سبحانه وبحمده. احنا كبشر اللمسات الجمالية اللي بيقولوا عليها قبل كده
في مش كفاية الكمال الاحسانية كمال وجمال فالاحسانية مش بس اكملة الاحسانية كمان اجملية. فلمسات الجمال ماشي اللي بتتعاقد
مع مع الكمال بتخليه - [01:07:09](#)
دايما في احسن حال تخيل الامر دايما في احسن حال. لمسات الجمال اللي بتتعاقد مع الكمال بتخلي الامر دايما في احسن حال.
احسن وابهى صورة يعني. ببقي فيه احسانية الكمال واحسانية الجمال - [01:07:32](#)

فهي دي اللقطة ايه اللي دخلني في القصة دي كلها؟ احنا بنتعلم من حبيبي صلى الله عليه وسلم ازاي كمان لما نيجي نعمل الحاجة احسنية الفعل نعملها باحسن صورة في احسن زمان في احسن ميدان. للاسف الشديد المعنى اللي هو يعني آآ -
01:07:44

المعنى بتاع آآ ان هو لما ربنا سبحانه وبحمده بيعاتب الناس في مسألة النفقة. يقول ولا يتيمم الخبيث منه تنفقون. ولستم باخذي الا ان تغمضوا فيه. آآ اللي هو الان بيروح لايه؟ يعني مش هاقول ما فضل نسأل الله العافية، مش ما فضل ما خبت - 01:08:07
من وقته او جوده او ماله او فكره ويعطيه لله ولا تيمموا تقصدوا ماشي تقصدوا الى الخبيث منه. تنفقون هو طلع ده. زي ما قلنا دايمًا
الواحدة مسلا تبص في دولابها تروح - 01:08:32

مسلا اه انا اسف اوسخ خمارة عندها. اه مش عارف اسوأ مش عارف ايه. ولا تهمهم الخبيثين المتوفي. ولستم بأخره الا ان تغمضوا شيئًا. ولو حد ده مش هتاخده الا ان تغمضوا فيه تبقوا محتاجين ليه؟ فتغمضوا بقى وتتغاضوا او مش عارف ايه. من بعض من
الحاجات الجميلة - 01:08:45

مع الاستاذ الدكتور شادي ابوشيخي اه فسبحان الله هي فيه آيات بتبقى عارفها بس احيانًا بتيجي في مواضع كده بتتنزل في مواضع فكنا بنتكلم عن مسألة ما كده. فقال سبحان الله قال ويعني ايه - 01:09:05

ويجعلون لله ما يكرهون. ويجعلون لله ما يكرهون. سبحان الله! المعنى ده فعلا ان الناس يجعلون لله ما يكرهون مم يعني الحاجة اللي هو مش هو كارهها. ايه اللي يجعلها لله؟ اللي مش حابها. اللي مش عايزها. الناس زمان مسلا كان - 01:09:21
العيل الفاشل يقول لك اطلع شيخ. وعنده ولد مسلم مميز جدا جدا في العلم الشرعي مسلا. مميز جدا مش عارف اه في الدنيا يقول لك خليه في الدنيا. لو عنده بنت مش عارف ايه. فيجعل لله ما يكرهون في الاولاد. يجعلوا لله ما يكرهون في الصدقات. فواقاتهم في
جهودهم - 01:09:41

هم في اموالهم. جزاء الله ما يكرهون. قال اتهم الخبيث منه تنفقون ايه اللي دخلني في القضية دي؟ قضية مهمة اوي يا جماعة الخير، وهي فكرة الابيه؟ الاحسنية. بنتعلم من حبيبي صلى الله عليه وسلم حاجة معنى - 01:10:01
خطير قوي وهو معنى فقه التفعيل لما نيجي نفعل اللي ربنا امرنا به نفعله على احسن واكمل صورة الاحسنية في التفعيل. وسبحان الله عشان كده منة الملك ان من اوائل الآيات اللي بنعلمها لولادنا في في منهج المتدبر الصغير. الذي خلق - 01:10:16
حتى اليوم احسن عملا. الاحسانية احنا متعبدين بالاحسنية. الاحسانية دي مش بس الاكلمية كمان الاجلمية. مش بس الكمال كمان الجمال فازاي ده؟ فبابي وامي صلى الله عليه وسلم بيختار الكمال مع الجمال. في الصياغة زاتها في المكان الزمان الميدان -
01:10:36

سبحان ربه. شوفوا الامام النووي يقول لنا ايه؟ يقول وكان صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام البديع. انا الحنة دي استوقفتني وسبحان الملك وانا بادور شروح العلماء لقيت هذا الكلام النفيس للامام النووي رحمه الله تأكيدًا على اللقطة اللي انا بحكي فيها دي. وكان صلى الله عليه وسلم يقول هذا الكلام البديع في - 01:10:57

زينة المستوفي ما امر به في في الآية. يعني كلام بديع في كلام جزل ومستوفي ما امر به. يعني في في شموليته مع الاكلمية فيها شمولية خلاص؟ في شموليته كمان. وكان يأتي به في الركوع والسجود. ليه؟ لان - 01:11:17
ان حالة الصلاة افضل من غيرها فكان يختارها لاداء هذا الواجب الذي امر به ليكون اكمل. شف اللقطة اللطيفة الجميلة دي. فكرة الحرص على هذه الاحسنية منه صلى الله عليه وسلم. طيب واضح كده هنا هو ان حبيبي صلى الله عليه وسلم امتثل لما امره الله به. وشفنا الصيام. طيب ده كان في الصلاة يعني عمل - 01:11:37

كده في الصلاة. هل ده كان في الصلاة بس ولا كان كمان برة الصلاة؟ تعالوا نشوف. عشان كده بقول ما فيش معلومة الحمد لله الا يكون عليها دليل. ستنا عائشة بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان - 01:12:00
قبل ان يموت من الحاجات اللي بتؤكد ان سورة النصر من اواخر ما نزل. سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك سبحانك وبحمدك

استغفرك واتوب اليك. طبعاً حد هيقول ايه علاقتنا بسورة النصر؟ لان في الغالب هي ستنا عائشة طبعاً دي قبل ان يموت. في الغالب ده مرتبط بسورة النصر كان قبلها. وبرضه يكثر بيقى ده - [01:12:10](#)

طيب هل ده في دليل صريح على انه خارج الصلاة؟ لأ هنشوف في ادلة اخرى كمان هتصرح بكده. في رواية اخرى بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله سبحان الله - [01:12:31](#)

الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. هي هي برضو معها صيغات مختلفة. هنا بس هنا في الاضافة واتوب اليه. تمام؟ عشان كده بقول اللي احنا جمعناه في الصفحة اللي فاتت كان خلاصة الاحاديث دي كلها. وفي رواية كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكثر قبل موته ان يقول. يعني رأوا انتبهوا حضراتكم لفكرة يكثر يكثر يكثر - [01:12:41](#)

مش مجرد انه بيقول لان هو اصلاً كان بيقول. او مال اللي ما بيقولش زي حالتنا بقى يعمل ايه؟ هو بالفعل كان يقول صلى الله عليه وسلم. امال بقى اللي ما - [01:13:01](#)

اللي ما بيقولش زينا يعمل ايه؟ فبتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر قبل موته ان يقول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. طيب ده كده كله كلام ستنا عائشة وزى ما قلنا موجود في صحيح مسلم وفي صحيح ابن حبان وصحيح شيخ الالباني نعتبر الحديث صحيح. طيب هل ستنا عائشة بس اللي - [01:13:11](#)

الاداب يحكي كمان سيدنا عبد الله بن مسعود بيقول لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله الفتح كان يكثر اذا قرأها وركع كده انا مسألة الركوع اهو قرأها وركع. ان يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم. هنا فكرة اذا قرأها - [01:13:31](#)

ده اللي خلانا نقول ان ده لون من التفاعل معها الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم. بيقى ده نص في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بايه؟ بيتفاعل معها لما يقرأها - [01:13:51](#)

اه نقول كده ثم يقرأها يقول كده. والكلام ده في مسند الامام احمد وحسنه الشيخ الارنوط وغيره. يعني كان اذا قرأها وركع. الرواية دي بتقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:01](#)

لما يقرأها يقول كده يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم. فاذا ده اللي كان بيقوله في الصلاة خلاص وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:13](#)

في الركوع وكان هو ده لم التفاعل مع هذه فهي دليل منه في انه تفاعل مع هذه الايه؟ السورة كمان. وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول برضو يكثر زي ستنا عائشة - [01:14:23](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. فلما نزل اذا جاء نصر الله الفتح. يعني كان بيقولها اصلاً النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما نزلت قال سبحانك اللهم اغفر لي انك انت التواب. كمان هو زي ما قلت فكرة ان هو بيجود الفكرة بتجويد الموجود ماشي؟ افضل من المجهود في - [01:14:33](#)

تحصيل الايه؟ المفقود والمنشود. طيب. مش بس سيدنا عبدالله بن مسعود الستيني. عائشة ستنا ام سلمة كمان. بتقول لنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر لامره اخر امره يعني بقى في الاواخر. طبعاً ده برضو يؤكد ان ده مرتبط بسورة النصر. تقول لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا - [01:14:53](#)

كل ده كان بيعتبره النبي صلى الله عليه وسلم انجازات. ان ربنا اكرمه فقاء. اكرمه فقاء عد. اكرمه فذهب فقاء وتقول لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء الا قال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك. اهو سبحانك اللهم وبنا - [01:15:14](#)

الله وبحمدك استغفرك واتوب اليك. شوفوا بقى ستنا ام سلمة كلام مهم جداً. فقلت يا رسول الله انك تكثر من سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك لا تذهب ولا تجيء ولا تقوم ولا تقعد الا قلت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك. انت ما يعني - [01:15:34](#)

يعني كثير فقال اني امرت بها. فده واضح انه خارج الصلاة مش في الصلاة بس عشان بس نقول هتخترعوا جبتوها مين برة الصلاة

ان التفعيل برة الصلاة التفعيل في الصلاة هو في خارج الصلاة. وده اللي قلته يا جماعة الخير قبل كده. ان الايات زاتها الايات كل الايات القرآنية كل الايات القرآنية - [01:15:52](#)

حتما اه افافها التطبيقية صورة التطبيق بتاعتها موجودة في السنة النبوية. لكن احنا للأسف اللي بنأسر ان احنا نبحت عن هذا الكلام. لان هي صورة من مسلا في العمل بسورة النصر او في تفعيل سورة النصر. تفعيل سورة النصر في حياته. هل احنا متأهل احنا بنقول ده في ركوعنا وسجودنا ونقول اذا ذهبنا او جننا او قمنا او قعدنا - [01:16:12](#)

بنفعل كده؟ للأسف. ده عمل بسورة النصر وده عمل بسورة النصر. تفعيل لسورة النصر في حياته. ده معلش مع تمام احترامي بعض الافاضل والفضليات اللي يقول لك ايوا ادي نحن بنعمل تعمل ايه - [01:16:39](#)

يعني فين فين الافاق التطبيقية دي كلها واهمالها؟ في ان فعلا محتاجين اشتغال ومجهود على ايات وسور القرآن كده عشان فعلا وده اللي فعلا قلت من يعني من المشاريع اللي الامة محتاجة لها جدا يكون في تفسير على هذا المنوال - [01:16:53](#)

موجود في السنة انا ما اخترعتش ما جبتش حاجة من عندي لان حتما الفرضية في البحث العلمي اصلا انت في او اللي بيسموه الفرضية بنقول ببساطة شهيدة جدا ان طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل بكل ايات القرآن وسنته كلها سنته كلها صلى الله عليه وسلم. مسطرة. اذا العمل باياته - [01:17:10](#)

القرآن هيبقى موجود في السنة بس فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا كان بيستعملها في كل ولما سنتنا ام سلمة سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اني امرت بها. انا امرت بها. شوفوا هم هيديني التفعيل فعلها في الصلاة. فعلها خارج الصلاة. خارج الصلاة. فعلى - [01:17:30](#)

في الذهاب في المجيء في القيام في القرآن. بل في مواطن اخرى ممكن ما يكونش عندنا دليل صريح فيها بس نظن يغلب على ظننا دي فيها الدليل الصريح اهو. في نقطة اخرى - [01:17:50](#)

ونغلب على زنا النبي استعملها فيها. لان النبي كان بيستعملها فيها اصلا. كان بيستعمل حاجة شبيهة فزي ما سنتنا ام سلمى بتقول انه بعد ما نزلت عليه السورة دي لأبقى بيكثر. اذا اللي ورد انه كان بيستعمل فيه هذا الدعاء - [01:18:00](#)

اكيد بعد ما نزلت الصور هيبقى بيكثر من استعماله في هذا الميدان. واضحة المسألة دي؟ طيب عشان برضه يبقى عندنا امانة علمية بنقول في النقطة السادسة وجاء النص على استعمال الدعاء الذي تأوله صلى الله عليه وسلم من هذه السورة في ختام المجلس في ختام المجلس بعد ما نخلص القعدة فعن ابي - [01:18:18](#)

آآ بارزات الاسلامي رضي الله عنه قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يقول باخرة بايه؟ باخرة يعني في اخر حياته اذا اراد ان يقوم من المجلس وده نص ان ده له علاقة بسورة المسرح اهو. نص. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [01:18:36](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هنا في اضافة اشهد ان لا اله الا انت. فقال له رجل يا رسول الله انك لتقول قولنا ما كنا نسمعه منك فيما مضى. قال هذا كفارة لما يكون في المجلس. الله! شف الجمال - [01:18:56](#)

ان كمان بقى في افق اخر ان كأن سورة النصر بتعلمك ازاي ازاي انت فعلا تحول لانكسارات مش الانتصارات. تحول لانكسارات الانتصارات. انك تحول المعافر لمفاخر الانكسارات الانتصارات او المعافر المفاخر ده مجلس ممكن وارد ان المجلس ده يكون انت قلت فيه حاجة ايه؟ فازاي تحوله - [01:19:16](#)

انت حتى يعني سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا انت ده يعمل ايه؟ ده يعوض لك النقص زي ما كنا قلنا قبل كده هيعوض لك النقص اللي حاصل. ويزود لك الفائدة من اللي حصل اصلا كمان. ويشهد لما يدل عليه حديث ابي برزة - [01:19:46](#)

حديث ام سلمة السابق لما هي قالت ان الصين كما يعمل كده في المجالس لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيء. اذا بتاع كفرة المجلس ده مش غريبة ومش غريب ان بتاع - [01:20:06](#)

ادارة المجلس زي ما قلنا حتى اما انه يكون موجود قبل كده او ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ده بداية انشاؤه او انه بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم كان بيايه؟ بيكثر منه. المهم - [01:20:16](#)

المهم انه بقى افق تطبيقي بقى في المجالس اللي احنا بنغفل عنه ده طيب آآ حديث ستنا ام سلمة بيشهد لحديث سيدنا ابي برزة.

كمان حديث ستنا عائشة بتقول ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشي اللسان قط. الله - [01:20:26](#)

ما فيش مجلس جلسه. ولا تلا قرآنا قط. ولا صلى صلاة الا ختم ذلك بكلمات خدوا بالكم بقى ما جلس مجلسا ولا تلى قرآنا ولا صلى

صلاة. ركزوا عشان المسألة دي مهمة جدا جدا جدا. عشان دي سنة مهجورة. ايوه كنت قلت قبل - [01:20:41](#)

كده ايوه جميل قوي ان احنا مسلا بعد ما نخلص قراءة القرآن اه جاي منه واحد يقول صدق الله العظيم. يعني كلوم من التفاعل بقى

معها والانفعال ماشي كويس بس التزامها بعض الناس قالوا ان هو بدعة وقال والتأكيد عليها ما فيش مشكلة ايوه صدق رسول

الملكية صدق صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم - [01:21:01](#)

ماسك كل الكلام ده لطيف. طب ليه يا جماعة ما فيش حاجة بتبقى حلت والتزمت ولو ما عملتهاش كانك ما ختمتش القرآن يعني

القراية والقراية كان سببها نقص طبعا ده اللي بيخليها في حيز البدعة لانه ما ردش النبي عليه كده ولا الصحابة قالوا كده اصلا. طب

ما في اصلا سنة. النبي ما كان يتلو قرآنا قط الا يقول في في نهايته - [01:21:21](#)

ماشى؟ سبحانك وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وسبحانك اللهم دعاء كفارة المقدس. دعاء كفارة المجلس هذا الدعاء

الشهير الضفة وصل الى الان. ليه ليه نهجر هذه السنة؟ سنة مهجورة. للاسف الشديد - [01:21:41](#)

وهنشوف فايدتها بعد شوية هنشوف فايدتها غير انها كفارة كفارة لما يكون في المجالس او لاي تقصير حصل منا لأ ده تثبتت كمان

للاجر ان هو ده تثبتت للاجر خلاص؟ وكفارة لما يكون من ايه؟ من وزر. تثبتت للاجر وكفارة لما يكون من وزر. تثبتت للاجر مش بس -

[01:22:01](#)

اثبت الاجر. ده تجويد للاجر وكفارة لما يكون من من الوزر. السيدة عائشة بتقول ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قط

ولا تلا قرآن قط ولا صلى صلاة الا ختم ذلك بكلمات. قالت - [01:22:21](#)

فقلت يا رسول الله اراك ما تجلس مجلسا ولا تتلو قرآنا ولا تصلي صلاة الا ختمت بهؤلاء الكلمات. قال نعم. شوفوا سبحان الله برضه

كان يعني سبحان الملك امهات المؤمنين - [01:22:35](#)

ستنا ام سلمة تلاحز حاجة فتسأله. السيدة عائشة تلاحز حاجة فتسأله. فعلا يعني السؤال ده مفتاح. الله المستعان قال نعم من قال

خيرا ختم له طابع على ذلك الخير. ومن قال شرا كن له كفارا. يا سلام! عشان كده بنقول ايه؟ بنقول ان ده يعني تثبتت الاجر. يختم

وتجويد الاثر - [01:22:45](#)

ويعني ايه تكفير للوزر اللي حصل. سبحانك وبحمدك اذا استغربت. فالنبي قال لو كان خير يبقى ختم له طابع. ده الانجاز اللي زي

الانتصار ده زاته احنا مكناه وحصلناه وكمان حسنا. خلاص؟ حصناه مكناه وحسناه - [01:23:08](#)

وصلناه من الحاجات اللي ممكن تصيبه من الافات. طيب في الهامش بتاع الحديث رقم اللي هو كان في هامش رقم اتنين. اللي هو

حديث كفارة المجلس بارزة الاسلامي. آآ ابن جرير ورد في تفسيره ان ابا العالية آآ العالية اخبر انه لما نزلت هذه السورة كان النبي -

[01:23:28](#)

صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس يجلس فيه حتى يقول هذا الدعاء. وهذا نص في ربط ذلك الدعاء بنزول السورة. يعني ده

موجود عند سيدنا اه الامام ابن جليل الطبري في تفسيره ان ان ابو العالية طبعا هو من ناحية الاسناد ماشي ده ربما يكون مرسلا او

غيره لكن يعني يشهد له ايه - [01:23:48](#)

نصوص الاخرى كان لا يقوم بمجلس يجلس فيه حتى يقول هذا الدعاء هذا نص يعني بيقول لما نزلت السورة دي النبي كان بيعمل

كده. وطبعا كلام ستنا آآ ام سلمة نص وآآ فشوفوا هنا في الافاق التنزيلية الناس تستعمله في الصلاة سواء في خارج - [01:24:08](#)

في المجالس واستعمل الله المستعان. هنا المجالس دي الانسان اما يقوم عنها رابع او خاسر اما يقوم عنها رابع او خاسر يعني فعلا

النبي صلى الله عليه وسلم قال ومجلس قوم مجلسا لم يذكر الله فيهم صلوا في نبيه الا الا كان عليهم ترة او حسرة يوم القيامة -

[01:24:23](#)

ممکن المجالس دي سبحان الله يذكر فيها الرب من جلسني في مجلسه وان ذكرني في مجلس ذكرته في في ذكرني في ما ذكرته في
ملاً خير منه فممکن سبحان الله الانسان يؤمن منها باعلى الاجر يبقى نصر و ممکن للاسف يقود منها بايه؟ باشد الوزر. فالربط
بالمجالس. كمان في مواطن اخرى - [01:24:43](#)

النبي استعمل فيها نفس المنهجية زي ما قلنا آآ يعني المفهوم بقى مش بس المنطوق المفهوم كمان ان استعمل نفسي المنهجية في
بعد انجازات كثيرة وفي اوراد الصباح والمساء ولا ندري هل كان بعد نزول السور ام قبلها. احنا مش عارفين ده كان بعد نزول السورة
ولا قبلها. ما عندناش نص الحقيقة. عشان بنقى العلماء يعمل ايه - [01:25:03](#)

علميا لكن لكنه يفتح افاقا لتعميم تلك المنهجية على كل انجاز وان اختلفت الالفاظ. الحتة دي مهمة. هذا الكلام يفتح افاق لتعميم تلك
المنهجية على كل انجاز وان اختلفت الالفاظ. طيب ايه بقى الافاق دي مثلاً؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضع ثم - [01:25:23](#)
وقال سبحانك اللهم وبحمدك اهي اشهد ان لا اله الا انت ها استغفرك واتوب اليك. هي هي حتى بعد الوضوء؟ اه بعد الوضوء انجاز.
كتب له في رق. قطعة من جلد - [01:25:43](#)

ثم طبع بطابع. فلم فلم يكسر الى يوم القيامة. الله! خير مؤمن ممكن هذا التامين والتمكين والتحصيل لهذا الخير شوفوا احنا بقى
بنغفل عن يعني شوفوا آآ انت ممكن كان في راس حضرتك او حضرتك في رأسك ان دي من الافاق التطبيقية لما اوصانا الله به في
سورة المسد - [01:25:53](#)

مش محتاجين حاجة من برة عشان بعض الناس اللي يقول لك ولا بعض الناس يقعدوا كده ويخترعوا اختراعات ما يخترعش مش
محتاجين حاجة موجود المهم وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الامر يسره او يحبه يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا
اتاه الامر يكرهه او يسوء ويقول الحمد لله على كل حال - [01:26:19](#)

شف سبحان الله! هنا برضو النبي صلى الله عليه وسلم بيستعمل نفس المنهجية. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. دي ايه؟
سبحان الله وبحمده. ماشي والتانية الحمد لله على كل حال. وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح ما شئت يقول اذا اصبح
احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين. قلتوا لحضراتكم في الاول. اللهم - [01:26:38](#)

اني اسألك خير هذا اليوم. اهو شف بقى حتى سورة النصر النبي صلى الله عليه وسلم فعلها كمان في اذكار الصباح والمساء لو ان ده
نزل بعدها بعد السورة يبقى خير. لو ده جاي بعد السورة. لو مش بعد السورة هو بالنسبة لنا افق تطبيقي. نتذكر فيه سورة النصر. اللهم
اني اسألك خير هذا اليوم - [01:26:58](#)

فتحه اهو ازاى نص الله الفتحة. ونصره هو ونوره ها وبركته وهده. اعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده. ثم اذا امسى فليقل ما في
بالك. يبقى شوفوا ادي ربط باذكار الصباح والمساء. يعني تفعيل في اذكار الصباح والمساء. تفعيل بعد الوضوء. هي تفعيل في
المجالس. تفعيل اذا ذهب اذا جاء اذا وغير - [01:27:15](#)

بنقول وذلك منه صلى الله عليه وسلم يعد امتثالاً لما اوصت به السورة واتباعاً لها وهو ما وصفته امنا عائشة آآ رضي الله عنها وعن
ابويها بقولها يتأول السورة ولكنه في ذات الوقت يمثل استخداماً منه لذلك الدعاء في الاستعانة على ما اوصت به السورة من تزكية
عملية تتجاوز مسكية تأول دعاء - [01:27:35](#)

استخدامه في السجود والركوع في الصلاة والا فقد صح عنه كما سيأتي انه اكثر من التسبيح والتحميد مطلقاً. طيب آآ ده يعني
تقريباً هيكون ختام الكلام في هذه المسألة واللي فيها شفتنا يا حبيبي صلى الله عليه وسلم ازاى هو يتفاعل او يعني شفتنا بقى احنا
هنا قلنا والتفكر في الحال اهي برضو التفكر في - [01:27:55](#)

وقالوا التفاعل بالقوال. التفاؤل بالقوال هو هيبقى ايه؟ اختصاراً. اكمل صورته. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اللهم سبحانك اللهم ربنا
اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. دي مجموعها لايه؟ الروايات. اللهم
اغفر لي وتب علي انك انت - [01:28:15](#)

ده يعني وفي رواية تأتي معنا انك انت التواب الغفور. ماشي؟ فالسيد ده كده النبي صلى الله عليه وسلم استعمل بقى ده بالفاز

متعددة كلها قريبة الحمد لله استعملوا في الصلاة وفي خارج الصلاة وفي مواطن كثيرة. وده طبعا بيأكد لنا على توسيع مفهوم

الانجاز ذاته والافاق التطبيقية لهذه السورة - [01:28:35](#)

بس في الحقيقة لما نيجي نبص ليه اضطرينا نروح للمنطقة دي عشان نقول ان هذا التفاعل بالاقوال هنا اللي هو يعتبر المرحلة الثالثة في التدبر وهو بداية هو كأن احنا ضربنا عصفورين بحجر واحد ان واجباتنا بعد النصر منها اقوال. لكن منها ايضا اقوال بتتقال في

اماكن لكن منها افعال ومنها احوال - [01:28:55](#)

طيب ايه بقى يعني احنا كده الحمد لله القنطرة دي خلاص كده عبرناها او حلقة بسيطة. عايزين نعرف بقى هنا ايه العمل يعني العمل ده هيبقى ايه ايه اللي عمل المطلوب؟ ايه صورته؟ ايه ميم ايه التزكية؟ التزكية هتبقى امتى وايه حكايتها؟ والتزكية هتكون ازاى؟

واه - [01:29:15](#)

وايه الحاجات اللي نعمل بها بالضبط؟ يعني فيما يتعلق بسورة النصر اللي هتساعدنا فعلا على ان احنا بنتكلم فيه ده. ده ان شاء الله هنتعرف عليه باذن ده في الحلقة القادمة ان قدر الله اه البقاء والبقاء والحمد لله احنا كده يعني ندخل في الجزيرة الاخرى اه جزيرة

العمل احنا كنا على مشارفها وان شاء الله - [01:29:35](#)

هنكمل فيها فنسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا وعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. آآ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك جزاكم الله خيرا - [01:29:55](#)